



An illustration featuring two hands, one light-skinned and one dark-skinned, shaking in a firm grip. Below the hands is a document with a blue cover and yellow pages. The entire scene is enclosed in a green dashed border.

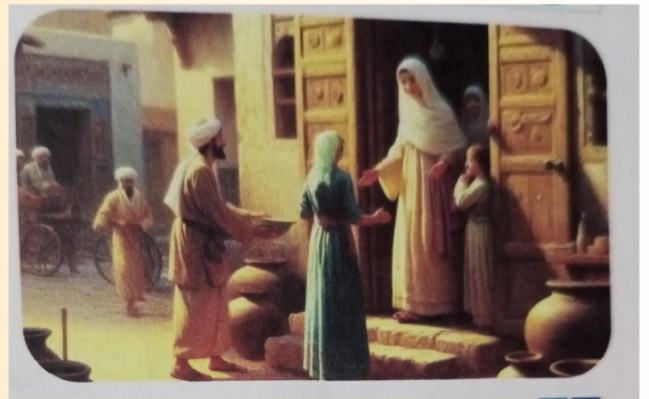
حقوق الجار

جُؤ النَّصِّ:



تتناولُ النُّصوصُ السَّابِقَةُ جملةً من مكارِمِ الأخلاقِ المختصَّةِ بقواعدِ التَّعاملِ الإنسانيِّ وتنظيمِ المجتمعِ، ومنها التَّعاملُ مع الجيرانِ والتَّوصيةُ بهم ، ومراعاةُ حقوقهم وتأكيدُها ، والإحسانُ إليهم ، وجعلُ معيارِ التَّفاضلِ بينَ الخُلُقِ وعدمه هو ما يَقولُهُ الجيرانُ ، وفي هذا كَلِّهِ دعوةٌ وتوجيهاتٌ للتَّحليِّ بحُسنِ الجوارِ وتفقدِ الجيرانِ ، كما يَعرضُ جانباً آخر من حُسنِ الجوارِ في رعايةِ الحيوانِ ، وتفقدِ حالِهِ والرَّفقِ بِهِ.

أَسْتَعِدُّ لِلْقِرَاءَةِ



القراءة الصّامتة:



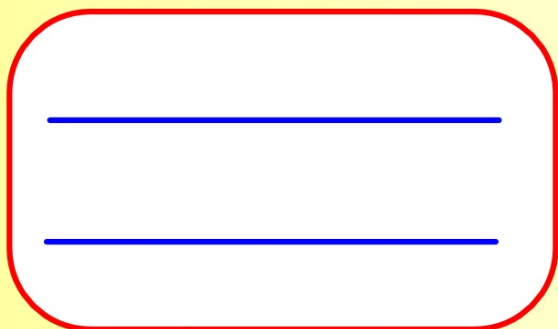
هِيَ قِرَاءَةٌ بَصْرِيَّةٌ وَاعِيَّةٌ، يَلْتَقِطُ فِيهَا الْقَارِئُ الْمَعْنَى، وَالْأَفْكَارَ مِنَ الرُّمُوزِ الْمَكْتُوبَةِ دُونَ تَحْرِيكِ الشَّفَتَيْنِ.

وَنُتْبِعُهُ الْكَرَامَةَ حَيْثُ مَالَا

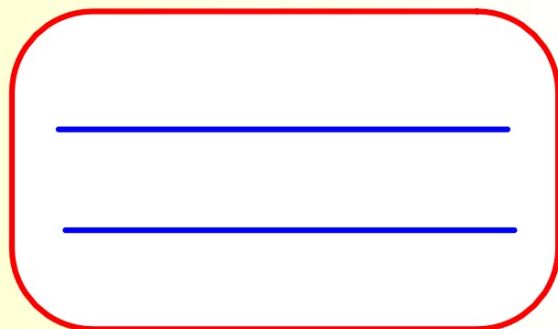
وَنُكْرِمَ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا

عمرو بن الأَهمم
شاعرٌ مخضرمٌ

أريد أن أتعلّم عن حُقوقِ الجارِ:



أعرفُ عن حُقوقِ الجارِ:



أقرأ

أقرأ النصوص الآتية قراءةً جهريةً معبرةً وممثّلةً للمعنى.



تعاهدوا جيرانكم

(1) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾.

(سورة النساء: 36)

أُضِيفُ إِلَى مُعْجَمِي

الجارُّ ذو القُربى: الجارُّ القريبُ
في الصَّلَةِ والسَّكَنِ.

الجارُّ الجُنُبُ: الجارُّ القريبُ في
السَّكَنِ مِنْ غَيْرِ ذِي الْقُرْبَى.

الصَّاحِبُ بِالْجُنُبِ: الَّذِي يَصَاحِبُكَ
فِي جَنْبِكَ، أَوْ فِي السَّفَرِ.

التَّجِيلُ: الطَّرِيقُ وَسَمَّى
الْمَسَافِرُ ابْنَ سَبِيلٍ لِمَلَاظِمَتِهِ
لَهُ، أَيُّ: الطَّرِيقُ.

طَاوٍ: جَائِعٌ.

بِوَاتِقَةٍ: ظِلْمَةٌ وَشَرُّهُ.

مَتَاعَكَ: كُلُّ مَا يُسْتَفْعَى بِهِ مِنْ
سِلْعٍ وَأَثَابٍ وَلِبَاسٍ وَحَوَائِجٍ
أَوْ لَوَازِمٍ ضَرُورِيَّةٍ.

الْمَنْعَةُ: التَّائِقُظُ بِكَلِمَاتٍ تَعْبِيرُ
عَنْ طَلَبِ الشَّيْءِ لِشَخْصٍ أَوْ
الْتِمَاسِي بَأَن يَحُلَّ بِهِ شَرٌّ وَسُوءٌ.

(2) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَرُوْنَهُ". (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ: 6015، وَصَحِيحُ مُسْلِمٍ: 2625)

(3) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: "قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ أَوْ إِذَا أَسَأْتُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ: قَدْ أَحْسَنْتَ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ أَسَأْتَ، فَقَدْ أَسَأْتَ". (ابْنُ مَاجَه: 4223)

(4) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "لَيْسَ الْمُؤْمِنُ مَنْ بَاتَ شَيْعَانٌ وَجَارُهُ طَاوٍ". (سُنَنِ الْبَيْهَقِيِّ: 9537)

(5) قَالَ أَبُو شَرِيحٍ الْقَدَوِيُّ خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَاللَّوْ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّوْ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّوْ لَا يُؤْمِنُ. قَالُوا: وَمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْجَارُ الَّذِي لَا يَأْتِيَنَّ جَارُهُ بِوَاتِقَةٍ. قَالُوا: وَمَا بِوَاتِقَةٍ؟ قَالَ: شَرُّهُ". (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ: 616)

(6) عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ". (صَحِيحُ مُسْلِمٍ: 2625).

(7) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: "إِنَّ لِي جَارًا يُوْذِنِي". قَالَ: "انْطَلِقْ، فَأَخْرِجْ مَتَاعَكَ إِلَى الطَّرِيقِ"، ففعل، فاجتمع عليه النَّاسُ يَقُولُونَ: مَا شَأْنُكَ؟ فجعَلَ يَقُولُ: جَارِي يُوْذِنِي، فجعَلُوا يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ، اللَّهُمَّ أَخْرِزْهُ، فبلغَهُ ذَلِكَ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى مَنْزِلِكَ فَوَاللَّهِ لَا أُوْذِيكَ أَبَدًا". (الْبُخَارِيُّ / الْأَدَبُ الْمَفْرُودُ: 124)

(8) صعدَ الأحنفُ بنُ قيسٍ فوقَ بيتِهِ فأشرفَ على جاريهِ، فقالَ:
سَوَاءٌ سَوَاءٌ؛ دخلْتُ على جاري بغيرِ إذنٍ، لا صعدْتُ فوقَ هذا
البيتِ أبدًا. (مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ص: 87)
وجاءَ في قصصِ التراثِ:

(9) يُحكى أنَّ أعرابيًّا كانَ يُجيرُ قُبْرَةَ عَشَّشَتْ في حِمَاهُ، وكانَ هذا
الأعرابيُّ يَعُدُّهَا جَارَةً لَهُ، وناذَاهَا مَرَّةً مُهْدِّئًا مِنْ رَوْعِهَا حينَ
طارَتْ مِنْ أَمَامِهِ وَقَدْ خَافَتْ مِنْ نَاقَةٍ أَنْ تَمُرَّ فَوْقَ بَيْضِهَا:
يا لِكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرِي قَدْ ذَهَبَ الصَّيَّادُ عَنْكَ فابْشِرِي
خِلا لِكَ الْجَوْ فَيُضِي وَاضْفِرِي وَنَقَّرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْقَرِي
فَأَنْتِ جَارِي مِنْ صُرُوفِ الْحَذَرِ إِلَى بُلُوغِ يَوْمِكَ الْمُقَدَّرِ
(الأندلسي، شرح كتاب الأمثال، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة الرسالة،
بيروت، لبنان، ط1، 1971 م).

أعرابيًّا: الأعرابُ سكَّانُ
الباديةِ مِنَ العربِ خاصَّةً
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَسَاقِطَ
الغَيْثِ وَمَنَابِتَ الْكَلْبِ.

قُبْرَةٌ: عصفورةٌ مِنْ فصيلةِ
القُبْرِيَّاتِ تَمَيِّزُ بَبَقَةٍ سَوْدَاءَ
عَلَى الصَّدْرِ، وَعَلَى رَأْسِهَا
رِيشٌ مُتَنَصِّبٌ، وَتُعْرَفُ
بَتَغْرِيدِهَا الدَّائِمِ فِي الْحَقُولِ.

عَشَّشَتْ: اتَّخَذَتْ عُشًّا.

رَوْعِهَا: فزعِهَا وَهَلَعِهَا.

صُرُوفٌ: أنواعٌ.

المعاني والمفردات:

1- تعاهدوا: تفقدوا.

2- ذي القُربى: الأقارب.

3- مازال: دلالة على التكرار لأهمية الموضوع.

4- يوصيني: يعهد إليّ.

5- بات: نام.

6- المَرَقُ : الماءُ أُغلي فيه

اللَّحْمُ فصار دَسِمًا

7- شَأْنُكَ: أمرك.

8- بَلَغَهُ: وَصَلَهُ.

9- سوءةٌ: فاحشةٌ.

10- معمرى: مَكَانُ إقامتي.

11- يَوْمَكَ الْمُقَدَّرَ: يومَ وفاتك.

أساليب إنشائية:

أسلوب توكيد: قَدْ أَحْسَنْتَ - سَوْءٌ سَوْءٌ.

أسلوب قسم: وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ.

أسلوب نداء: يَا رَسُولَ اللَّهِ.

أسلوب استفهام: وَمَا بَوَائِقُهُ؟

أسلوب أمر: ارْجِعْ إِلَى مَنْزِلِكَ.

2- أفرّق في المَعْنَى بينَ الكلماتِ المخطوطِ تحتها وفقاً للسِّيَاقَاتِ الَّتِي وُردَتْ فيها:

المعنى السِّيَاقِيُّ

الجملةُ

لَقَّتْ

تَخَلَّى عَمَّا سَبَقَ وَبَدَأَ مِنْ جَدِيدٍ.

الجوع

طَوَتْ شِيَمَاءُ الْوَرَقَةَ فَانْطَوَتْ.

طَوَى الْمُذْنِبُ صَفْحَةَ الْمَاضِي.

قَالَ الصَّائِمُ لِأَخِيهِ: مَتَى يَحِينُ

وَقْتُ الْمَغْرِبِ؛ فَمَا عَدْتُ

أَتَحْمَلُ الطَوَى.

3- الإنسان كائن اجتماعي بطبعه ،فهو يميل إلى تكوين العلاقات المختلفة مع الناس ،كعلاقة القرابة أو الجوار أو الصداقة أو العمل ، وغيرها من أنواع العلاقات الإنسانية. وتمثل الآية الكريمة في مطلع الدرس جولة في تنظيم العلاقات الإنسانية بين فئات مختلفة من الناس.

أ- أعدد الفئات التي شملتها الآية الكريمة مرتبة في الشكل الآتي:

1 الإحسان إلى الوالدين

8 _____

7 الصاحب بالجنب

6 _____

5 _____



2 _____

3 _____

4 المساكين

ب-أعلّل ترتيب الآية القرآنيّة الكريمة لدائرة العلاقات الإنسانية.

لترتيب الأولويات في بناء العلاقة من الأهم إلى المهم فعلى سبيل المثال لا يجوز تقديم الإحسان للصديق على برّ الوالدين.

4-أقرن الموقف برّد الفعل الصّحيح الذي ينبغي على الجار سلوكه:

الموقف

جاوَرَكَ جارٌّ جَدِيدٌ ،وليس لديه طعامٌ لانشغاله بترتيب البيت.

جارٌّ يؤذيك بالأصوات العالية ليلاً.

ردّ الفعل

1

2

5- أُمِيزُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ الَّذِي تَتَقَاعُ فِكْرَتُهُ مَعَ مَا تَدْعُو إِلَيْهِ الْأَبْيَاتُ الْمُخْتَارَةُ فِي مَا يَأْتِي:

رَقْمُ الْحَدِيثِ
النَّبَوِيِّ الدَّالِّ

أَبْيَاتُ مُخْتَارَةٌ

4

وَكَيْفَ يُسَيِّغُ الْمَرْءُ زَادًا وَجَارَهُ خَفِيفُ الْمَعَى بَادِي الْخَصَاصَةِ وَالْجَهْدِ

5

فَبَيْتُكَ قَدْ يَصِيرُ إِلَى السَّعِيرِ
يَظَلُّ عَلَى الزَّمَانِ بَلَا نَصِيرِ

إِذَا شَاعَ الْحَرِيقُ بِبَيْتِ جَارٍ
وَمَنْ يَخْذُلُ أَخَاهُ فِي الرِّزَايَا

7

عُدَّتْ نَضَائِلُهُ مِنَ الْأَوْزَارِ.

مَنْ كَانَ جَارَ السَّوِّءِ يَوْمًا جَارَهُ

6- اتَّخَذَ الشَّعْرَاءُ الطَّيْرَ جَارًا لَهُمْ ، وَمِنْ ذَلِكَ (الْحَمَامَةُ) فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

أَقُولُ وَقَدْ نَاحَتْ بِقُرْبِي حَمَامَةٌ أَيَا جَارَتَا هَلْ تَشْعُرِينَ بِحَالِي
أَيَا جَارَتَا مَا أَنْصَفَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا تَعَالِي أَقَاسِمُكِ الْهُمُومَ تَعَالِي

أَقَارَنُ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ الشَّعْرِيَّيْنِ وَمَا وَرَدَ فِي قِصَّةِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقُبْرَةِ مَشِيرًا
إِلَى التَّشَابُهِ وَالْاِخْتِلَافِ بَيْنَهُمَا.

التَّشَابُه: الْإِحْسَانُ إِلَى الْجَارِ وَمُقَاسَمَتُهُ هُمُومَهُ حَتَّى إِنْ لَمْ يَكُنْ إِنْسَانًا

الْاِخْتِلَاف: فِي الْقِصَّةِ يُقَدَّمُ الْأَعْرَابِيُّ الطَّمَانِينَةُ وَالْأَمَانُ لِلْحَمَامَةِ بَيْنَمَا
يَطْلُبُ الشَّاعِرُ مِنَ الْحَمَامَةِ التَّعَاطُفَ مَعَهُ.

